[481] أصلي خلفك وإني غدا " لمفارقك ! ! ! - وذلك بعد تحكيم الحكمين - فقال له علي: ثكلتك أمك إذا تعصي ربك وتنكث عهدك ولا تضر إلا نفسك، خبرني ولم تفعل ذلك ؟ ! قال: لأنك حكمت في الكتاب، وضعفت عن الحق إذا جد الجد، وركنت إلى القوم الذين ظلموا أنفسهم فأنا عليكم زار وعليهم ناقم (1) ولكم جميعا " مباين. فقال علي (عليه السلام): هلم ادارسك: الكتاب، وأناظرك في السنن وأفاتحك أمورا " من الحق أنا أعلم بها منك، فلعلك تعرف ما أنت له الآن منكر، وتستبصر ما أنت عنه الآن جاهل ! ؟. قال: فاني عائد إليك. فقال (علي عليه السلام): لا يستهوينك الشيطان، ولا يستخفنك الجهل

_____ (1) يقال: (زرى عليه عمله - من باب رمى - زريا " - كفلسا " وقفلا - وزراية ومزرية ومزرأة): عاتبه أو عابه عليه. وناقم: منكر وعائب. _____